

البيئة" تكشف عن نتائج الدراسة التطبيقية لمحاصيل الزراعة المطرية

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة عن نتائج الدراسة التطبيقية للحقول الإرشادية لمحاصيل الزراعة المطرية بالجزء الجنوبي الغربي من المملكة وتشمل محافظة الطائف ومناطق الباحة وجازان وعسير. وتضمنت الدراسة أن المساحة الكلية التي تمت زراعتها مطرياً في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة بلغت 383 هكتاراً بمتوسط 0,4 هكتار لكل مزارع، وبلغ عدد المزارعين 738 مزارعاً. وبي نت الوزارة أن التكلفة الكلية للزراعة المطرية في جميع المناطق بلغت أكثر من 1,200,000 ريال، حيث تصدرت منطقة عسير أعلى تكلفة إجمالية لإنتاج الهكتار من الحبوب بما يقدر 483,485 ريال. وبلغ الإنتاج الكلي للمحاصيل المطرية في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة بما يزيد عن 300 طن من الحبوب.

وتنوعت المحاصيل التي تمت زراعتها في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة ما بين الذرة الرفيعة البيضاء والحمراء، الدخن، السمسم، الحنطة، الشعير. وأوضحت الوزارة أن كمية المياه التي تم توفيرها عن طريق الزراعة المطرية أكثر 330 ألف متراً مكعباً في المناطق الأربع.

وأشارت إلى أن النتائج التي تم استخلاصها تتمثل في أن كل منطقة تميزت بنوع معين أو أكثر من المحاصيل المطرية حيث كانت المحاصيل الرئيسية في منطقة عسير هي محصول الحنطة والذرة والشعير، والسمسم بينما تميزت منطقة الباحة بإنتاج الذرة والحنطة، والدخن كما ساد محصول الذرة والدخن والسمسم منطقة جازان، وخلت محافظة الطائف من محصول الذرة الذي ينتج في كل المناطق إلا أنها تميزت بمحصول الحنطة الذي يعد محصولاً رئيسياً، بالإضافة إلى أن عدد المحاصيل التي تمت وسيتم زراعتها مطرياً كبيرة ووافرة وستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة تصل إلى 70% في الجزء الغربي من المملكة كما تسهم في تنوع مصادر الدخل، وتحقيق جزء من الأمن الغذائي للمملكة، وما يميز هذه الزراعة استغلال مياه الأمطار بتوفير حبوب بدلا من هدرها. ودون استغلال كميات كبيرة من المياه الجوفية.

يذكر أن الوزارة أصدرت كتاباً بعنوان نتائج الدراسة التطبيقية لمحاصيل الزراعة المطرية بالجزء الجنوبي الغربي من المملكة وتم نشره على موقع الوزارة الإلكتروني. وتعد هذه الدراسة أول دراسة علمية عن الزراعة المطرية ويتم توثيقها بمكتبة الملك فهد الوطنية.